هو الأقدس الأعظم الأعلىٰ

هذا كِتابٌ يَنطِقُ بِالحَقّ فِی العالَمِ وَ يَدعُ الأُمَمَ اِلی اللهِ رَبِّ العالَمينَ قُل اِنَّا ارَسلنا الاَحمَدَ وَ الكاظِمَ لِيُبَشِّرا بِظُهُورِ اللهِ وَ سُلطانِهِ فِي هذا اليَومِ الَّذِی كانَ مَذكُوراً فِی صُحَفِ اللهِ العَلِيمِ الحَكِيمِ ، لَعَمرُ اللهِ قَد اَتَتِ السّاعَةُ وَ ظَهَرَتِ الحاقَةُ وَ صاحَ النّاقُورُ وَ نُفِخَ فِي الصُّورِ وَ اَنصَعَقَ مَن فِی السَّمواتِ وَ الاَرضِ اِلّا مَن شاءَ رَبُّکَ المُقتَدِرُ القَدِيرُ ، قُل تَاَللّهِ هذا يَوم قَد مَرَّت نَسمَةُ الرَّحمن وَ تَضَوَّعَت رائَحَةُ المِسکِ مِن هذا ٱلْمَقامِ الكَرِيمِ ، قُل قَد اَخَذَتِ الزَّلازِلُ كُلَّ القَبائِلِ وَ مَرَّتِ الجِبالُ وَ قامَ النّاسُ لِرَبِّ العالَمِينَ ، هذا يَومٌ فِيهِ سُمِعَ نِداءُ مُكَلِّمِ الطُّورِ وَ اِنَّهُ مِن اُفُق الظُّهُورِ يَنطِقُ اِنَّهُ لا اِلهَ اِلّا هُوَ العَلِيمُ الخَبِيرُ ، اِنَّ الَّذِی اَعتَرَضَ اِنَّهُ اَعتَرَضَ عَلی اللهِ فِی كُلِّ الاعصارِ يَشهَدُ بِذلِکَ مَن عِندَهُ هذا الكِتابُ المُبِينُ ، قُل اِنَّ الكِتابَ يَنطِقُ وَ لكِنَّ النّاسِ اَكثَرَهُم مِنَ الغافِلِينَ ، قُلْ إِنّ ٱلْمِيْزانَ يَشْهَدُ وَلٰكِنَّ ٱلْنَّاسَ أَكْثَرَهُمْ مِنْ ٱلرَّاقِدِيْنَ ، قُل اِنَّ الصِّراطَ يُنادِی فی وَسَطِ الاَجواءِ وَ يَقُولُ اِلَیَّ اِلَیَّ يا مَلاءَ الاَرضِ وَ لا تَكُونُوا مِنَ ٱلْغافِلِيْنَ ، طُوْبیٰ لِنَفْسٍ خَرَقَ ٱلْأَحْجابَ بِٱسْمِ رَبِّهِ الوَهّابِ وَ طَلَعَ عَن خَلفِ غَمامِ الاوهامِ بِاِسمِهُ القَدِيرِ ، لَعَمرُ اللهِ لَو تَسمَعُ نِدائی بِاِذنِ الفِطرَةِ لِيَاَخُذُکَ اَهتِزازُ كَلِمَتِی عَلی شَأنٍ تَصِيحُ فِی العَراءِ وَ تَقُولُ لَبَيّکَ لَبَّيکَ يا مَن نادَيتَنِی مِن اُفُقِ سِجنِکَ وَ لَبَّيکَ لَبَّيکَ يا اَيُّها المَظلُومُ بَينَ اَيدِی الظّالِمِينَ .